الاستفهامية ملغزا قال بعض الشاطبي في تنبيهاته اي اشتر عمومه بلا تحمل
قول الاصل على الخصوص انتهى وقال الشارح حمل بعض انه اسم كيد
الجمع على قطع اما تشركون وبيس بشيه وللعزا الملوي الشاطبي
في العقيلة انتهى والحاصل ان ابا عمرو ذكر موضعين لا نعم
حفظا وابو داود ذكرهما معا والثاني النمل حفظا وسكتا معا عن ثالث
النمل اماذا كنتم تعملون ويحتمل انه على الناظم تجاوز عن هذه اول النمل
ابنه عليه بالنسبة الى ابي عمرو ولعله غفل على ذلك واما
نعما في المقنع بسورة البقرة والنساء قال الكسائي نعما حرفان لان معناهما
نعم الشيء قال وكتبا بالوصل انتهى وفي التنزيل فنعما هي كتبوه
هنا وفي النساء نعما يعظكم موصولا انتهى واما بيسما في
المقنع في باب المقطوع والموصول وكتبوا بيسما بالوصل كلمة واحدة
وفي باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار هيه وكتبوا
بيسما موصولة ليس بين النون والواو الف انتهى قال
الجعبري بيس ابو عمرو بالواو انها رسمت بها ورفع بقوله ليس بينهما
ابطال الشبهة وقوله موصولة ذكره ضمنا لانه قال في باب
المقطوع والموصول فيما كلام ابي عمرو المتقدم ثم قال عند ذكره اولا
باعتبار الوصل وثانيا باعتبار الواو وهذه اربع كلمات حذفت الالف بعد
ورسمت الثلاثة واحدة تقدم حذف الفها وبقيت همزة الفاء كما
نص عليها ابن ابي داود والشارح في الشامي فانظرنا بالياء والقلنا
النون بالواو وهمزة الا انتهى وهو صريح في ثبوت همزة الوصل خلاف قول
التنزيل وكتبوا بيسما كلمة واحدة متصلة على خمسة احرف على
وجه الاختصار انتهى وفي نسخ التيسير على ذهاب الالف ابو اسحاق ان همزها
وجب الاتصال انتهى وهو صحيح نظرا الى الوصل الكلمتين او الكلام هو عبارة

التنزيل

عن تنزيل المجموع منزلة الكلمة المتصلة واعطائه حكمها كلا والى بيع
الهمزة فيهما تنبيه فهم الناظم ان همزة بيسما كتبوا ارا
على مراد الاتصال وان همزة يوميذ وحينيذ كتبت ياء لانها ثم انه ذكر هنا
وصل بيسما وسكتا عن الاخرين تبعا لابي عمرو وحيث نص باب الهمز
على الثلاثة وذكر في باب المقطوع والموصول بيسما فقط وقد قيل ان
ذكر الناظم لبيسما هنا للزيادة اتصال الياء بالياء وحذف همزة الوصل
للاتصال ابدال النون بهمزة الهمزة لتقرر مع حط الهمز ذلك عدم ذكر
مفتاح يوميذ وحينيذ حيث تقرر ما هنا انتهى وهو غير بعيد الا انه
يمكن حمل قول المقنع قال بيسما موصولة على وصل الجميع وقوله
ليس بين النون والواو الف تفسير لبعض ما يريد من الاتصال ويؤيد هذا
المعنى مطابقته قول ابي داود واما عالوهم ووزنوهم في المقنع كتبوا
كالوهم ووزنوهم موصولين من غير الف بعد الواو وقال الشاطبي الف ثابتة عن
الجمهور على ابي عمر انتهى وحكى في التنزيل اجماع المصاحف على
ذلك قال ومعناه كالوا لهم ووزنوا لهم فحذفت اللام واوقع الفعل
عليهم فصار حرفا واحدا والعرب تقول كلتك طعاما كثيرا ووزنتك
مالا عظيما بمعنى كلت لك ووزنت لك انتهى قال المضعف في نفسير
وفي هذا موضع نصب تعدى اليه الفعل وهو كالوا بنفسه بعد حذف
اللام والمفعول الذي يتعدى اليه بنفسه وهو المكيل والموزون محذوف وقال
عيسى وحمزة هم ضمير رفع مؤكد لضمير الفاعل كالوا وهو الواو فعلى هذا المكيل
والموزون له محذوف انتهى وباعتبار تكرر واحد عرابي في المكيل
احدهما الانفصال وارا ذلك ببطلان قول الناظم كغيره على وصلها فينقطع
الكلام عليه عند قوله وزنوا بعد فعل جمع وبهذا يجاب عن وجه اسقاطها
اي ذكر وما شابههما مما اتصل فيه الفعل المسند الى ضمير الجماعة بضمير